

الباب الثالث

منهج البحث

أ. المنهج البحثي ونوعه

تعتمد هذه الدراسة على المنهج النوعي باستخدام طريقة دراسة الحالة. تم اختيار دراسة الحالة لتوفير فهم عميق وشامل لظاهرة تحليل بنود أسئلة امتحان نهاية للفصل الدراسي لمواد اللغة العربية للصف الثامن بالمدرسة الثانويه فنجاسيلا، بنجكولو وذلك ضمن سياق طبيعي ومحدود. تتكون البيانات التي تم جمعها من كلمات ووثائق وصور وتسجيلات بدلاً من الأرقام الرقمية. ولذلك، سيعرض تقرير البحث مقتطفات من البيانات لتوضيح النتائج. تشمل مصادر البيانات لهذه الدراسة مقابلات مع المعلمين، ومدير المدرسة، والطلاب، بالإضافة إلى الملاحظات الميدانية المباشرة، والوثائق ذات الصلة التي تتوافق مع تركيز البحث.

ب. موقع البحث

(١) موقع البحث

أُجريت هذه الدراسة في صف الصف الثامن بالمدرسة الثانويه
فنجاسيلا بنجكولو، حيث تم إجراء تحليل متعمق لعناصر أسئلة امتحان
نهاية الفصل الدراسي في مادة اللغة العربية.

(٢) الجدول الزمني للبحث

تم إجراء هذا البحث على مدار حوالي شهر واحد، من ٢٣ أبريل إلى ٢٣
مايو ٢٠٢٥. وشملت مراحل الدراسة: الملاحظة الأولية، والحصول على
تصاريح البحث، وإجراء المقابلات، إلى جانب جمع البيانات الأخرى ذات
الصلة.

ج. موضوع البحث

تم اختيار موضوعات هذا البحث باستخدام أسلوب العينة القصدية،
أي أنهم اختيروا عمداً بناءً على مدى صلتهم بالموضوع وقدرتهم على تقديم
رؤى معمقة تتعلق بتركيز البحث. وقد شملت عينة الدراسة ما يلي:

(١) مدير المدرسة (شخص واحد)

(٢) معلم مادة اللغة العربية للصف الثامن (شخص واحد)

٣) طلاب الصف الثامن من القسمين الثامن "أ" والثامن "ب" (عدد ٨

طلاب)

وبناءً عليه، بلغ العدد الإجمالي للمشاركين في هذه الدراسة عشرة (١٠)

أفراد.

د. مصادر البيانات

تنقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى قسمين:

(١) المصادر الأولية

تكون مصادر البيانات الأولية في هذه الدراسة من معلم مادة اللغة

العربية، ومدير المدرسة، وطلاب الصف الثامن في مدرسة متوسطة

فنجاسيلا (MTs Pancasila) بنجكولو، بالإضافة إلى وثائق أسئلة اختبار

نهاية الفصل الدراسي لمادة اللغة العربية".

(٢) المصادر الثانوية

تم الحصول على البيانات الثانوية من الأدبيات ذات الصلة بتحليل

الفقرات الاختبارية، والمقالات العلمية، والمجلات الأكاديمية، بالإضافة

إلى وثائق المنهج الدراسي والإرشادات التعليمية التي تستند إليها عملية إعداد أسئلة الاختبار."

ي, إجراءات جمع البيانات

تم جمع البيانات باستخدام عدة تقنيات، وهي كما يلي:

(١) الملاحظة

أُجريت الملاحظة لدراسة بيئة الصف، وأنشطة التعليم والتعلم، واستخدام بنود الاختبار في سياقها الطبيعي. سمحت هذه الطريقة للباحث بالحصول على رؤى مباشرة حول الديناميات الحقيقية لعملية التعلم.

(٢) المقابلة

تم إجراء مقابلات شبه منظمة مع مدير المدرسة، ومعلم اللغة العربية، وعدد من الطلاب للحصول على معلومات معمقة حول بنود الاختبار ودمجها ضمن الإطار التعليمي العام. سمحت الطبيعة

المرنة للمقابلات للباحث باستكشاف وجهات نظر المشاركين بشكل شامل.

(٣) الوثائق

شملت الوثائق جمع الأرشيفات المدرسية ذات الصلة، بما في ذلك أوراق الامتحانات، وملاحظات المعلمين، وغيرها من المستندات الداعمة. وقد ساعدت هذه المواد في تدعيم النتائج المستخلصة من الملاحظات والمقابلات، كما أضافت عمقاً سياقياً لتحليل البيانات.

ف. تقنيات تحليل البيانات

تم إجراء تحليل البيانات باستخدام المنهج النوعي اعتماداً على نموذج Miles & Huberman (١٩٩٤)، والذي يشمل المراحل التالية:

(١) تقليص البيانات

اختيار وتبسيط البيانات الأساسية المستخلصة من المقابلات، والملاحظات، والوثائق للتركيز على المعلومات ذات الصلة.

(٢) عرض البيانات

عرض البيانات في صورة سرد وصفي، أو جداول، أو مخططات
لتسهيل التعرف على الأنماط والعلاقات داخل البيانات.

(٣) استخلاص النتائج والتحقق منها

صياغة استنتاجات أولية ثم التحقق من صحة البيانات لضمان دقة
وتناسق النتائج.

غ. تقنيات صلاحية البيانات

ولضمان موثوقية البيانات، تستند هذه الدراسة إلى معايير مصداقية
البيانات التي وضعها لينكون وغوبا (١٩٨٥)، وهي:

(١) المصدقية

من أجل ضمان أصالة النتائج ودقتها، اعتمد الباحث على تنويع
الأساليب المنهجية، وذلك من خلال دمج المقابلات والملاحظات
وتحليل الوثائق. بالإضافة إلى ذلك، قام الباحث بإجراء مراجعة
الأعضاء (Member Checking) مع المخبرين للتحقق من أن البيانات
التي تم جمعها تعكس فعلياً مقاصدهم وتجاربهم الحياتية.

(٢) القابلية للاعتماد

حرص الباحث على توثيق شامل ومفصل لكل مرحلة من مراحل البحث، ابتداءً من التخطيط ومروراً بجمع البيانات وتحليلها. وقد ساهم هذا النهج المنهجي في تحقيق الشفافية، وقابلية التتبع، والاتساق في جميع مراحل الدراسة.

(٣) القابلية للتأكيد

لضمان الموضوعية وتقليل تحيز الباحث إلى الحد الأدنى، تم الاحتفاظ بجميع الملاحظات الميدانية، ونصوص المقابلات، والوثائق الأصلية بعناية. كما حرص الباحث على التشاور المستمر مع المشرفين الأكاديميين بغرض تقييم التفسيرات نقدياً، والحفاظ على الصرامة التحليلية طوال فترة البحث.